بفضحها في الدنيا انك في غداة :. تقول انا اهلا لها ومقترب
فتشفع للمولى وتبقى محامدا :. تناديه اشفع وارفع بانت المقرب
الاعلام الرسل ياخير شافع :. اذا ما الظمى يوم القيمة تلهب
اغثنا اغثنا شفيعا من عصا :. والا فمن يرجى سواك ويرغب
الم يرضك الرحمان في سورة الضحى :. وحشاك ان ترضى وفينا معذب
واعلم انه يتاكد على كل مومن في هذا الزمان اللجا الى الله تعالى بكثرة
الدعاء والتضرع اليه وطلب العافية والنجاة فبلا شيء انفع
من هذا قال ابن الامام في كتابه سلاح المومنين ما نصه وعن
حذيفة رضي الله عنه رفعه قال ياتي عليكم زمان لا ينجو فيه
الا من دعا دعاء الغريق رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح
على شرط الشيخين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء
رواه الحاكم في المستدرك وابن حبان في صحيحه واللفظ له وقال
الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي الدرداء واسمه عويمر رضي الله
عنه انه كان يقول اكثروا الدعاء فانه من يكثر قرع الباب
يوشك ان يفتح له رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقال الواحدي
رحمه الله وانشدنا ابو اسحاق الثعلبي رحمه الله تعالى واني
لادعو الله والامر ضيق علي فما ينفك ان يتفرجا ورب فتى
سدت عليه وجوهه واصاب له في دعوة الله مخرجا الرازي

قبل

قبل ما ارجوه واطلبه من فضل جودك ما دعوت الطبيب غير
ايها السائل العباد ليعطى ان لله ما بايدي العباد :.
فسل الله ما طلبت اليهم وارج فضل المقسم العواد :.
عن الحاجة منه واعلم رحمنا الله واياك ان افضل ما يستعان به
على ترك الفضول وينتفع به من الفتن والمحن هو العزلة والوحدة
ففيها السلامة من المصائب ومن كتاب الغرائب قال الشيخ
الامام النواوي رحمه الله تعالى ونفعنا الله به في كتابه رياض
الصالحين ما نصه باب استحباب العزلة عند فساد الزمان
او الخوف من فتنة في الدين ووقوع في حرام وشبهات
ونحوها قال الله تعالى ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل اي الناس افضل يا رسول الله قال مومن
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال رجل
في شعب من الشعاب يعبد ربه وفي رواية يتقي الله
ويدع الناس من شره متفق عليه هـ نصه ومن كلام سيدي
يعقوب تارك البيعر الزم الوحدة تنجو مما يقع في الناس خلعه
او وحد الناس افضى لمخلف او لعله ان الاصحاب يهدي بك
الله ويرزقك الله فاقنع ان في الخوف ملالة وقال اخي اخر
الدنيا فيها ثم يقول العلك لله الناس بخير وانا بعد عنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)